

## تفسير سورة العنكبوت (3) | الآيات (51-01) | د. أحمد

عبدالمنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى وقفات مع سورة العنكبوت كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

وليعلمون الله الذين امنوا ولیعلمون المنافقين ثاني بنكرر سياق الآيات بحيس نستحضر المعاني واذاي ان القرآن والانسان يقرأ السورة. المعاني بتبني في قلبه وفي عقله بصورة يعني فيها نوع من التناسق والتكامل - 00:00:32

بحيث ان الانسان لو هو مركز مع الآيات اية كما يروى عن ابن مسعود انه قال در مع القرآن حيث دار لو انت سبت نفسك لآيات وعشت اية اية هتتجى ان في معاني بتبني في قلبك المعنى والمعنى الآخر حتى تصل الى نهاية السورة - 00:00:52

حتى لو انت مش واحد بالك ايه اللي بيحصل او مش واحد بالك كيف بنيت هذه المعاني تخرج بناء من الايمان عظيم. من اي سورة من سور القرآن صورة العنكبوت كما قلنا بدأت بحسابات خاطئة. احياناً يقع فيها بعض المؤمنين. نتيجة الظروف والضغوط اللي بيمرروا بها في مكة. او حسابات خاطئة - 00:01:10

يبقى فيها المشركين من قريش يقع فيها المشركون من قريش الذين يعبدون اهل الايمان في مكة. وانكرت عليهم هذه الحسابات يتركوا ان يقولوا امنا وان كان هذا الحسبان هو معنى محوري في السورة - 00:01:30

لان السورة ذكرت اهل الايمان الذين مروا بفتنة. وان الفتنة مختلفة. يعني السورة ذكرت فتن مختلفة قالت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. اي ان اهل الايمان لن يتركوا بمجرد قولهم كلمة الايمان. ثم بين الله سبحانه وتعالى ان - 00:01:46

هذه سنة ماضية. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين. هي السورة بدأت سنة الله سبحانه وتعالى في اهل الايمان ان يبتليهم وان يمرروا بفتنة من تجاوز هذه الفتنة نكفرن عنهم سبئاتهم وبعد كده ندخلنهم في الصالحين ونجزينهم احسن الذي كانوا يعملون - 00:02:06

يعني انه كفران وسيتم احسن نادي كان معمول في اية وندخلهم في الصالحين في اية. فالسورة تكلمت عن انواع الفتنة اللي بيمر بها المؤمن حينما يتكلم كلمة الايمان والله لن يترك بمجرد ان يقول كلمة الايمان ثم بينت نماذج من سنن الله سبحانه وتعالى في معاملة اهل الايمان لان ربنا قال ولقد فتنا - 00:02:28

الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا. من هؤلاء من الذين قبلهم دول؟ فربنا يجيب لنا نماذج من قصص الانبياء. ولقد ارسلنا نوح الى قومه. وهيجي قصة سيدنا نوح وبعد كده قصة سيدنا ابراهيم وبعد كده لوط عليه السلام وبعد كده شعيب ومجموعة من القصص المدمجة لان كان الغرض في القصص الاخرى - 00:02:48

يعني كل قصة من قصص القرآن بتذكر لغرض. هنذكر ده ان شاء الله لما نستفتح في قصة نوح عليه السلام في هذه السورة اتكلمنا عن الفتنة المعنوية اللي ممكن يتعرض لها الانسان وان المجاهدة ليست مجاهدة اذى البدن فقط بل اول ذكر المجاهدة ذكر - 00:03:08

وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم. يأتي من اقرب الناس اليك. وان يعني احياناً الازل معنوي والنفسى بيكون اشد على

الانسان كان من الاذى البدني. لأن احياناً الذاى البدنى بيولد نوع من الممانعة. والانسان بيرفض ذلك. يرفض الضيم يرفض الاذى.

يرفض الظلم - 00:03:27

لكن لما يأتيك من باب الشفقة قد يسقط فيه الانسان. وده زي معنا التهاردة ان شاء الله مدخل اخر وبعد كده اتكلمنا عن مدخل العذاب البدني ومن الناس من يقول امنا بالله. فإذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يبقى ده انسان مش فاهم ما معنى -

00:03:46

معنى الرب ومعنى الخالق وما معنى الحياة الآخرة؟ اتكلمنا على ان الانسان المفترض ينظر الى الحياة الدنيا نظرة يعني انها لا تساوي شيئاً ما الدنيا في الآخرة الا كما احدهم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. يعني لما تقف امام محيط - 00:04:03

المحيطات. وتضع اصبعك في هذا المحيط ثم تخرج اصبعك. تخرج الاصبع كده وتتنفس. تجد قطرات الماء. هذه قطرات نسبة قطرات للمحيط هي الدنيا بالنسبة للاخر متخيلاً انسان عايش كل تفاصيل حياته مع هذه قطرات ويترك هذا المحيط الواسع. طبعاً بالتالي لن يصل الى الرؤية متزنة لأن هو بيري نسبة - 00:04:21

على غير حقيقته طيب نبدأ بقى النهاردة فتنة ثالثة قال ربنا سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من شيء. انهم لكاذبون. تعالوا - 00:04:45

نتعلم نقف كده ايه مع كلمة بحيس نتعلم بعد كده ان احنا نحل النص اللي بيقابلنا طبعاً باستعمال اهم ادبيات زكرتهم قبل كده الاداة الاولى لايه الثانية اللغة الاولى - 00:05:05

الاثر بنيحس الوارد الاثر الوارد عن السلف وبعدين مع امتلاك ادوات لغوية الانسان بفضل الله ممكن يتعامل مع النص القرآني. وقال الذين كفروا للذين امنوا. هنا كلمة الذين كفروا اول مرة تذكر في السياق. يعني اما تبدأ - 00:05:19

الصورة كده طبعاً احنا عايزين برضو نتعلم نقطة مهمة جداً ان احياناً انت بتلتقط شيء يعني زي ما هيجيينا ان شاء الله عند كلمة سنة وعام واستعمالات القرآن. احياناً بتلتقط زاهرة قرآنية معينة. لكن احياناً لا تمتلك آآ يعني - 00:05:38

اليقين التام لتفسير هذه الزاهرة. يعني انت التقطت ان في هنا مسلاً زاهرة بلاغية. يعني هنا فيه تقديم وتأخير. هنا فيه ازهار في موطن الادمان. هنا فيه يعني ايا كان - 00:05:56

الملمح البلاغي اللي انت التقطته او ايا كان كلمة استعمال قرآني مختلف. القرآن بيختلف الاستعمال بين الالفاظ بيستعمل لفظ في سياق معين ولفظ اخر في سياق معين انت بتلتقط ده. ده نقطة مهمة جداً في التفسير. النقطة رقم اتنين ان تفسر وتقول لما - 00:06:06

دي احياناً يعني ينبغي الا تتبع فيها وبتقرأ اتجهادات المفسرين فيها. فالانسان ما يتبعش انه يفسر ما يتلقط. هنا احنا بتلقط ان لأول مرة بتجي لنا كلمة الذين كفروا. جت قبل كده عن هؤلاء - 00:06:24

سموا ايه الكفار دول اتسموا اسم آآ كاذبين لكن الكاذبين هنا لا الكاذبين دول اللي طلعوا منافقين لا ربنا وصفهم في السورة يعملون السيئات ام حسب الذين يعملون السيئات احنا قلنا ان احد معاني او المعنى المحوري المهم لكلمة يعملون السيئات الذين يقومون بفتنة المؤمنين - 00:06:40

اللي بيفتتو المؤمنين. يبقى ربنا وصفهم الاول بلفظ يعملون السيئات خلاص وبعدهم بعض النساء قال وذكروا قبل ذلك بكلمة الناس. لأن ده كان الغالب فإذا اوذى في الله جعل فتنة الناس - 00:07:02

في عذاب الله. فقال فتنة الناس يعني الناس اللي بيحاولوا يفتتوه اللي كانوا بيحاولوا يفتتوه هنا الكفار. لأول مرة يزهير باسم الموصول الذين كفروا هنا اصبحوا ظاهرين واضحين. يعني هو ايه لما الاسم او الشخص اللي بتتكلم عنه او المجموعة اللي بتتكلم عنهم تأتي بصيغة الضمير لها دالة - 00:07:18

ولما اتي بالاسم الظاهر المعرف باسم الاصول ودلالة اخرى ان هو بقى زاهر. فلاول مرة هنا يظهر الكفار بصورة واضحة جداً. وهو جاي للمؤمن بصورة واضحة هو اللي بيتحرك للمؤمن. والمرة دي بيتجه للمؤمن مش عشان يعزبه - 00:07:38

يعني الاية اللي قبلها على طول ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا اوذى في الله اي من هؤلاء الذين يعملون السيئات. المرة دي الكافر

يبقى البداية هنا انت بتقاضى ان الكفار رايحين يتكلموا عن مين؟ رايحين يقولوا لهم ايه يعني رايحين الكفار رايحين متوجهين ناحية المؤمنين. يبقى مين اللي اتحرى ناحية مين هنا مين اللي بيتحرك ناحية مين؟ الكافر هو اللي اتجه هو اللي راح - 00:08:06

يعنى هو عايز يفتنه زي في سورة الكهف كده صاحب الجنين راح خد الفقير وده خده من ايده وخده ودخله الجنات بتاعته ومشي معه ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. اراد ان يفتنه فخده من ايده يفرجه على الجنة. عشان يكون اثر الكلام مع السمعي مع الاثر البصري يؤدى الى فتنه - 00:08:22

فهنا الكفار جهد اهل الباطل في نشر الباطل بتاعهم جهد اهل الباطل في نشر الباطل بتاعهم وقال الذين كفروا للذين امنوا. بيعملوا اقوال خاصة للذين امنوا وده الواحد بيشوفه الان كمية البرامج اللي بتتعمل وجهد اهل الباطل مسلا لفتنه المؤمنين او او الفيديوهات مسلا اللي بيتعمل لنشر الالحاد - 00:08:45

تجد يعني مجهد عزيم بينزل طبعا الله سبحانه وتعالى متم نوره ولو كره الكافرون. لكن اه يعني كما اكرر كما قال الله سبحانه وتعالى ان تكونوا تالمون فانهم يالمون. الناس دي بتتعصب عشان تنشر الباطل - 00:09:12

اين اين جهدنا نحن لنصرة الحق يبقى اذا هؤلاء الكفار اهل الباطل بيذلون اوقاتهم. يعني تخيل واحد بتتعصب عشان يسجل مقطع وينشره ويبحث ويقرأ في شبهات او حتى معه فريق شغال بيحضر له شبهات وقاعد بيحفزها ويقولها ويصور ويعيد. ده على مستوى الشبهات وعلى مستوى الشهوات. في ناس بتتعصب. عشان تعمل فيلم او - 00:09:26

مسلسل ويتعصب في تصويري. طب واحنا فين فين جهدنا احنا؟ نشر الحق. يبقى هنا الذين كفروا هم اللي بيتحركوا الان ناحية المؤمنين. وقال الذين كفروا للذين امنوا كلمة الذين امنوا هنا جت في الاية اللي قبلها على طول. وليرعلمن الله الذين امنوا وليرعلمن - 00:09:50

المنافقين. طيب ايه علاقة الاية دي بالسياق السورة؟ بعضهم قال ان الكفار بيعاولوا فتنه المؤمنين بكل طريقة. فيجربوا المدخل العائلي. ووصينا الانسان بوالديه. اللي هو ان جاهدك لتشرك به بعدين المدخل الاذى - 00:10:09

البدني. فيه ناس ثبتت بالرغم من كل الفتن دي اللي اتعرضت ثبتت. يدخل له مدخل اخر بقى مدخل الشبهات. مدخل بقى الصديق اللي يدخل له الصديق اللي بيحب له شبهة. يعني ممكن واحد - 00:10:27

وده بيحصل كثير ان الشخص يتأسر بصاحبها اكتر ما يتأسر بابيه وامه يعني الكلام اللي بيجي له من صاحبه وتيجي له الشبهة من صديقه ورسالة تيجي لك من حد. ممكن تأسر فيك اكتر ما والدك او والدتك يكلموك - 00:10:40

لذلك احيانا لما شاب مسلا يقع في اه شبهات الحادية وكده وابوه وامه يحاولوا يتكلموا معه هو اصلا بيقى عامل بلوك هو مش مش سامعهم فممكن صديق هو اللي يتأثر عليه - 00:10:55

فكأن المشركين غيروا اساليب الفتنة بدل المدخل من العائلة والمدخل اللي فيه شفقة. اول مدخل الثاني الاذى البدني فيه مدخل اخر. ذلك ابن عاشور بيقول ان بدأوا يغيروا اسلوب الفتنة. وبدأ يدخل له باسلوب الشبهة - 00:11:08

ليه يعني قال ان دول الناس المشركين ركز لم يستطعوا تعذيبه. الاية اللي قبلها بتتكلم على التعذيب البدني ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله اذى بدني. فابن عاشور بيقول - 00:11:26

انتقلوا الى فتنه اخرى غير العذاب البدني. بسبب ايه؟ يعني اشمعنى في ناس استعملوا معهم العذاب البدني وناس استعملوا معهم الشبهات؟ ابن عاشور بيقول اما لكثرتهم ان المؤمنين بدأوا يكتروا وده حصل في المدينة على قول ان الايات دي مدنية او لعذتهم ان كان في بعض الناس ما يقدرش يعذبه - 00:11:43

لعم ابن عمر ابن الخطاب ان كان ابو جهل في بعض الاثار وان كان يعني في سندها مقال ان اللي انتقال له اتبعوا سبيلنا ان كان مجموعة من المشركين منهم وابو جهل كان بيذهب لعم بن الخطاب تحديدا - 00:12:03

انهم مش قادرين يعذبو فهو بيدرس الشخص مدخله ايه يعني زي من اول لحظة كده جعل ابليس يطيف به. لأن الاول المشرك

وابليس من الاول بيدرسك بيعمل دراسات الاول يدخل لك منين؟ شف مدخلك ايه؟ مدخلك شهوة ولا مدخلك شيبة؟ والشيطان

بيجري من بني ادم مجرى الدم - 00:12:16

هو فهمك وحافرك كويس جدا وشياطين الجن يوحون الى شياطين الانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فالتالي انت محظ دراسة واهتمام زي ما المسلمين كده بيدرسوا في مراكز ضخمة واموال ضخمة بتنزل لدراسة احوال المسلمين. ايه المدخل -

00:12:38

نخش لهم من مدخل ايه دلوقتي يعني ايه الفترة دي اللي ممكن يأسر فيهم الخطاب بهذه الصورة او المدخل بهذه الشيبة او الشهوة او كله ندخل بكل الشبهات والشهوات طيب يبقى هنا وقال الذين كفروا للذين امنوا يبقى هنا للذين امنوا اما - 00:12:57

للذين لم يستطع معهم الكفار اسلوب التعذيب او لو خدناها بقى اللي قبلها على طول للذين امنوا لمن نجوا من التعذيب يعني ناس ثبتوها بعد الاذى البدنى ربنا بيكول وليعلمن الله الذين امنوا اللي هم الذين امنوا دول اللي نجوا من فتنة الوالدين ومن فتنة التعذيب -

00:13:19

بالرغم من ذلك استمر عليهم البلاء والفتنة. كان ربنا بيعرفنا سيستمر بك البلاء. الى ان تموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين احيانا بيبقى عندنا تصور سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجموع. ان احنا عايزين نوصل للحzaة نتوقف فيها عن المجاهدة -

00:13:43

والمانعه يعني زي ما بعض الصحابة كده كان شايف الحال مسلا هو بيتناز الشهوة. فشايف ان الحال ان هو يقطع الشهوة دي اصلا

فراح لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن له انه يختصي. هو عايز ان ايه؟ هو في ممانعة انت وجودك في الارض - 00:14:03

انت بتتعاني عايز تجلب الرزق من حلال عايز تبعد ربنا سبحانه وتعالى في شهوة عايز تضعها في الحال عايز تمنع نفسك عن الحرام عايز تبتعد عن آآ بيفسد عليك دينك ويؤوس لك سواء من شياطين الانس والجن فانت عايش على طول في ممانعة. فاحيانا

بتوصل لحالة من التعب عايز اوصل لحالة من - 00:14:22

ايه الاستقرار التام لزلك كتير يقول لك ايه هو امتى الواحد ما ما حدش يجاهد نفسه يعني ده امتى؟ ده ما بيحصلش. انت هتخلص فتنه تطلع الفتنة اللي اعلاها. اللي اعلى منها - 00:14:42

يعني كل ما تخلص فتنه حتى ترتفقي في درجات الجنة ويقول الغفر المشهور احمد ابن حنبل رضي الله عنه حينما في لحظات الموت

وهو سمع ويقول ليس بعد كده لما افاق قيل كنت تقول ليس بعد قال جاءني الشيطان وقال فتنى يا احمد - 00:14:55

خلاص عديت قال له لسة لم تخرج روح بعد فتوطين النفس وده يجي لنا الان مع قصة نوح عليه السلام. توطين النفس على انك ستتجاهد نفسك الى ان تموت واعبد ربك لغاية امتى؟ حتى يأتيك اليقين - 00:15:14

ما فيش مرحلة سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجتمعي ان احنا نقدر ماتخين جدا لو لا في حالة مجاهدة ولا في حالة دعوة ولا حالة تعب. واحيانا حتى اللي بيبحس عن التمكين - 00:15:31

هو متصور ان هو يوصل للمرحلة دي. مرحلة اللي هي ايه؟ ممكن قتل الوحش ويفضل قاعد كده وقاعددين بقى فرحانين وخلاص كده ما فيش اي شهوة وما فيش اي فتنه - 00:15:42

مش هيحصل انت ممكن اصلا مجرد ما تمكن يطلع فتنه تانية الخلاف بين المؤمنين مع بعضهم البعض من اول ما يبدأ يحصل تمكين تجد بقى خلاص احنا هنترغ لنفسنا. يقوم يحصل ان احنا نتخلق مع بعض. دلوقتي هنخافق مع بعض من غير تمكين اصلا. بس يعني - 00:15:53

بيقول لك يعني اي وضع له له الفتنة بتاعته والبلاء بتاعه وقال الذين كفروا مجهزين اقوال معينة مش رايحين كده وخلاص ده برضو مهم في الدعوة انك وانت رايج تدعوا الى الله تكون آآ مش بتقول اي كلام - 00:16:09

تكون عارف انت هتقول ايه لانك ايضا هتحاسب عليه. وقال الذين كفروا للذين امنوا اختاروا الناس باعینهم هم اللي ينفع معهم ده. قلنا بعضهم قال اما للكثرة وبعدهم قال اما للعزه مش قادر يعزبه - 00:16:26

او اللي شايف في نوع ضعف معين له مدخل ان هو ممكن يتأسر به وكل واحد له شبيهة بتاعتته. قالوا لهم ايه بقى اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطايكم طبعا القرآن اه اه الاصل فيه يعني مجازا يعني نقول الكلمة دي الاصل في الايجاز مش الاطناب - 00:16:39  
كان الكلمة دي تحتاج الى تحرير يعني بس الشاهد ان هنا جاء الاية جابت الخلاصة هو بيقول له حاجتين كل جملة من دي هم مش مش معنى كده ان الكفار قالوا نفس هذه الالفاظ - 00:17:00

لكن بما ان ربنا سبحانه وتعالى اخبرنا بهذه الالفاظ ان لها دلالة نفهم بعد ما نحلل هذه الالفاظ المشرك كان بيعمل ايه خلاص تعالوا بقى نحلل كلمة ايه؟ اتبعوا سبيلنا - 00:17:13

ولنحمل خطايكم. اول كلمة المشرك رايح يقولها للمؤمن وقال الذين كفروا الذين امنوا اول ما يصلوا المشرك الكافر بيتكلم بقمة السقة بيتكلم بقمة التأكيد. اتبع والامر هنا مش امر من سيد العبد. ان كان بعض ورد عن بعض السلف ان هذا القول يقوله - 00:17:26  
للمستضعفين. يقول المستكبرون لي المستضعفين قول اثر اخن مروي عن قتادة لكن في اثار اخرى و اختيارات بعض المفسرين لأن اللي بيقول زي ما قلنا مسلا يروح لمن لا يستطيع - 00:17:48

ان يعذبه بيقول له اتبع يعني خليك تابع لي. ده معناه ان هو بيدعى انه عنده منهج وواسق فيه. لذلك قال له اتبعوا ايه سبيلنا السبيل يعني اللي هو الطريق اللي صار فيه الناس واصبح مأهول للسير سبلته السابقة. يعني اصبح هذا الطريق مؤهل ان الناس تسير فيه - 00:18:04

ربنا بيقول ان السبل بتاعة الدين بتتضحك لك انت؟ يعني امتى طرق الدين تبقى واضحة ومؤهلة للسير فيها بالنسبة لك انت؟ امتى لما تجاهد في اخر السورة. والذين جاهدوا فيما لنهدى لهم سبلنا. احنا بقى على العكس كتير مننا عايز السبل تفتح فان شاء الله - 00:18:29

وصلنا مع بعض لآخر الصورة يعني. نبقى نشرح الاية دي بالتفصيل. لكن سريعا كده كتير مننا عايز سبل الدين تتفتح له وهو قاعد ان شاء الله ممكن نبقى نعمل درس تاني اختيارات او اشكاليات اختيار السفرة اتنين احنا اتكلمنا عنه رقم واحد بس هو عمل اشكاليات اكتر من اللي كانت موجودة - 00:18:45

فبحيث ان احنا ايه نفضل بنزود كده اه هنعمل درس فالاشكاليات تزيد فانا هنيجي نحل الاشكاليات فالاشكاليات تزيد اكتر بحيس تايه البلاء مستمر وبيزيد ما بينقصش. مم كفاية اشكالية ماشي - 00:19:06

فمن الحاجات اللي عايزين نتكلم فيها ان الشخص يقول لك انا مش لاقى حاجة اعملها للدين. هو متصور ان هو يفضل قاعد زي بعض التصورات مسلا الدنيوية انه قاعد لغاية ما له جواب التعبيين - 00:19:21

وده ما عدش موجود في الدنيا وبرضه مش موجود في الدين يعني يفضل قاعد انت محتاج تبحس محتاج تتحرك محتاج تجاهد وتجرب وتحرك الشاهد بقى نرجع للایة بتاعتتنا اتبعوا سبيلنا. بيقول له انا عندي طريق. واضح المعالم. واسير فيه - 00:19:33

وباقول لك سر خلفي يعني انا هشرح لك التابع يعني انت ه تكون تابع. عارف لما اقول لك ايه من ناحية البوظان ما تقلقش. انا اقول لك ايه التفاصيل انا هشرح لك كل حاجة بتيجي منين ولو انت عايز تبوز يعني كل حاجة ايه - 00:19:53

لها سكتها ومش كده يعني البوظان مش مش هيعلم يعني. لأ مدارس اه كل حاجة لها ايه؟ دي بتيجي من كذا و بتتعلمل كذا وكل حاجة لها سبيل وطريق اللي يقرأ - 00:20:10

كتاب بالنسبة للملف الالحاد يعني كشبوهات كتاب ميليشيا الالحاد برغم ان الكتاب قديم يعني نسبيا طبعا عبدالله العجيري ويتكلم قد ايه مجهد الملحدين عشان ينشروا دينهم حتى على مستوى الاطفال انه يعمل برامج للاطفال - 00:20:24

وازاي ان الشخص ما يشعرش بغرية ملحد ويتوافق مع آآ مع غيره من الموحدين عشان وازاي يقاوم الغربة النفسية اللي بيمر بها. انت متخييل احنا اولى بذلك مجهدات ضخمة بتبذل. فهو بيقول له اتبع يعني انا هشرح لك ازاي؟ سبيلنا انا عندي طريق واضح وبعدين احنا مجموعة - 00:20:43

سبيلنا الناحية الثانية ايه المانع ان المؤمن كان يمشي وراه؟ قال له المشرك سبق في الكلام قال له ولنحمل لام ديب لام الامر زي

الخشيري بيقول كأنهم يأمرن انفسهم كأنه بيأمر نفسه بيقول له ما تقلقش. ولك علي انا بأمر نفسي اهو انا خدام يعني - 00:21:12  
واللحم الخطایاكم لاحز التعبير بتاعه ان نحمل خطایاكم ده. اولا يبقى من الواضح ان الكافر كان بيطلب من المؤمن في كلمة اتبعوا سبيل الله انه يعمل ايه انه مش يصلی مسلا - 00:21:34

ما قالوش مسلا تعال نطوف حوالين الكعبة واضح انه كان بيطلب منه معاصي يبقى المدخل دخل هنا لشيء اصلاً النفس بتقاوم حتى لا تسير في هذا الطريق. يعني اصلاً انت بتقعد تجاهد نفسك عشان ما تعملش معاصي. فيجي لك واحد - 00:21:49  
ويقنعك ان طريقة تفكيرك في المعن من المعاصي دي غلط تاني انت اصلاً قاعد بتتجاهد نفسك انك ما تعملش الحرام بصورة معينة انك ما تاكلش حرام. انك انت في شهوة معينة حرام لا تفعلها. انت اصلاً قاعد بتتجاهد نفسك - 00:22:06

وقاعد بتتفكر ان فيه اسباب ركز فيه اسباب رئيسية انت معتقدها عقائد هي المانع بينك وبين الحرام ده هو يوم ما يلعب على ايه؟  
يلعب على اللي انت معتقد انه مانع ده ويجهون منه. وبالتالي يعني مسلا انت بينك وبين الخطایا حاطط مانع. المانع ده - 00:22:23  
الخوف من العذاب. الخوف من الموت هو بيلعب على الخوف ده. لأن الجدار ده لو اصبح هش انت تقع في المعصية بسهولة. هو مش محتاج بقى يقول لك اعمل المعاصي خلاص - 00:22:44

فانت قاعد يعني مسلا آآ الحلال والحرام في المال وممكن واحد يجي يضرب انت بتقول ده حرام. ممكن واحد يجي يضرب لك يقول لك واصلاً كل اللي بيكلموا في ايديينا دلوقتي نصابين اصلاً - 00:22:57  
وما حدش فاهم حاجة اساساً ومين اللي قال ان ده حرام؟ ويجهون من انت اصلاً قاعد بتمنع نفسك من الوقوع في الحرام بوضع حاجز معين هو بيشتغل على الحاجز ده - 00:23:11

بيقول لك هو شايف ان انت اللي بيمنعك من الوقوع في هزه الخطایا لأن انت كنت بتعمل بالنسبة له طبعاً المشرك لما راح للمؤمن اللي معه في مكة هو كان على الشرك وبعدين امن. انت كنت بتعمل نفس الخطایا دي فاكيد نفسك بتشتاق اليها - 00:23:21  
تزني تشرب الخمر كت عايش حالة من السبهلة بل يريد الانسان ليفجر امامه سدى هو يجي يقول لك ايه يا عم اللي زنفك الزنقة دي يعني ايه انت ايه اللي المك انت كنت - 00:23:37

باشا انت ايه اللي نقلك اللي بقى كل حاجة لأ غلط وحرام ايه ايه اللي زنفك الزنا انت انت احسن من كده انت خسارة في اللي انت عامله في نفسك ده - 00:23:51

فهو عارف ان المانع ان انت اصيحت بترى هذه الاشياء خطایا. اذا هو عارف ان دي خطایا. طب عرف منين ان دي خطایا؟ عندك عرف منين؟ بيقول ونحمل خطایاكم. وبعدين مش بيقولوا ولنحمل خطئتك. لو مش عايزك تعمل معصية. لو عايزك ايه - 00:24:05  
تعمل خطایا ترجع زي ما كنتم اكتر هنشوف مسلا شلة معينة في قمة الفساد. واحد منهم يحاول انه يسير في طريق الالتزام استعملوا بقى كل الاساليب السخرية اه ان هم يقعوه ان هو ماشي غلط. ان هو متشدد. وبعدين هم عايزين منه ايه؟ عايزين يرجع زي ما كانوا اسوأ - 00:24:23

مش هيرضوا منه بالايه يعني بالمناصفة يعني يقول له طب انت بص خلاص احنا هنعمل شوية طاعات وانت تعمل شوية معاصي يعني نوصلها لا ترجع معنا نحمل خطایاكم وعايز خطایاكم. طب عرفوا منين ان دي خطایا؟ اما ان دي شيء اصلاً - 00:24:47  
يعني له اثار سيئة فالنفس بفطرتها المفروض تفر من ده او بعض المفسرين اشاروا الى معنى جميل قال ان اثناء المحاجة مع المسلمين بعض المسلمين كان يقول له سوف نبعث ونحاسب على هذه الخطایا انه كان بيحصل - 00:25:07

ان المشرك يروح المؤمن يحاول يقنه انه يعمل حرام. فالمؤمن يدافع عن نفسه ويظهر عقيدته. فيأخذ المشرك هذه العقيدة و يجعلها محط سخرية ولا احمل خطایاكم. بقى هو عايز يكسر الحاجز - 00:25:23

اللي انت حاطه بينك وبين الوقوع في الحرام انك انت ترى ان هذه خطئه خطأ. ومعنى كلمة خطأ يعني فيه صح وخطأ. يعني فيه منهج هنتحاسب عليه. وفيه يوم يا اما هنتحاسب عليه. هو بيضرب كل ده ويضرب ما فيقول ما فيش بعث اصلاً وما فيش وحي. ما فيش صح وغلط - 00:25:38

طب كلمة ولا احمل خطاياكم؟ بعضهم قل وده اللي انا شايفه ازهري يعني. ان دي سخرية مش شبهة حقيقة لأدي شبهة يعني هل دي كانت في الوقت ده لما قيلت لما المشركين كانوا رح المؤمنين هل كان ممكن يزن ان فعلا يعني هل دي شبهة حقيقة - 00:25:55  
ان ممكن المشرك كان يروح المؤمن يقول له أنا خايف. يقول له خايف من ايه؟ يقول له انا خايف ان انا هتحاسب. يقول له خلاص ما تقلقش. لما يبقى في الحساب انا اللي هشيل - 00:26:15

هل دي هل دي شبهة حقيقة يعني اما بعد افكر كده برضو يعني ايه اسمع رأيكم يعني. هل لما تقدر هل دي شبهة؟ اي نعم هي بتحصل دلوقتي يعني اما يكون واحد ايه - 00:26:26

متعدد لك يا عم تعالى بقى طالعة دي وخلاص مش هتتعوض. استغفر الله. يا عم ما تقلقش انا اللي هشيل. انا اللي هحاسب على الليلة انا اللي قلت لك تعالىها - 00:26:39

انت مش هتعمل حاجة انت هتسأب نفسك خالص تعالى بس انا اللي اعمل كل حاجة تعال فهو بيبقى عايز ايه بيهون عليك. اما تقدر تفكر هو الحقيقة ان دي مش شبهة شبهة. يعني دي مش شبهة مسلا يجيب لك اية او او حجة. اومال ازاي دي - 00:26:50  
النفس بطبيعتها اصلا ضعيفة. ويبقى عندها ميل للمعصية. بتبحث عن اي شيء ترکن اليه عشان تقع في المعصية يعني النفس ضعيفة. هي النفس اصلا عايزه تعمل المعصية. فانت قاعد بتكون نفسك عن المعصية. قاعد بتجاهد نفسك. فاما بيجي واحد يقدر ايه؟  
يضغط ويهون عليك. فانت بتقول خلاص - 00:27:11

اصل انا اعمل ايه بقى هو كل الواقع كده ودي مش يعني ان الناس كلها غلط ده مش اجابة على الشبهة يعني لما تقول لواحد انت ليه بتعمل كده؟ هو يقول لك انا عارف انه غلط بس ما هي الناس كلها بتعمل كده. اية ما هو حضرتك - 00:27:32  
يعني ده غلط يعني هتحاسب عليه يوم القيمة. يعني انت بتعرف ان ده غلط؟ فاحيانا النفس بتقع في المعصية بسبب لو هي نفس ضعيفة الايمان بسبب هي بتشوفها اصلا. وده احيانا الواحد بي Shawf - 00:27:45

يعني خاصة لما يجي مسلا بعض الشباب بيقول لي ايه يتصل يقول لي آآانا ملحد. اهلا وسهلا فاتنقش معه اقول له طب يعني ايه سبب الحدت ليه يعني انا مش عايزك الواحد احيانا بيسمع فعلا حاجات بس انا خايف اقول لكم تقوعوا انتكم كمان في الشبهات يعني - 00:27:59

مرة واحد بيقول لي مسلا بعض قصة مسلا في القرآن آآمش مقتنع بيقول لي انا الحدت بسببها انت مستغرب يعني انت الحدت انكرت كل هذه الایات وهذا الاتقان وهذا الابداع وهذه النعم. كل ده - 00:28:19

عشان مش فاهم الایات دي انت بتتكلك بقى اصلا. يعني ده واحد بتتكلك ده على حرف هو اصلا وتيجي تشويف بقية حياته يعني هل هو قبل قراءة الشبهة دي لو افترض ان هو شاهد شبهة. قبل هذه القراءة كان مستقيم وقاعد ببيبحث عن الحق وقاعد بيتعبد. ثم وقع فجأة ولا هو اصلا حياته بعيدة - 00:28:38

ففي ناس هي اصلا بتتكلك عشان تقع يعني اللي هو ايه عايز اقول لك هو يلحد على نفسه يعني هو بيدور على اي حاجة بس خلاص انا لقيت الشهرة يعني مش بيبحس عن الحق - 00:28:59

وبيحس عن الشبهة اللي تخليه يقع والشيطان فاهم كده ان النفس ممكن تمر بمراحل ضعف فتتكأ على اي شبهة هو هنا جاي يدخل له مدخل نفسي يؤثر. والمدخل النفسي ده - 00:29:14

عبارة عن وثيقة في طرحة اتبعوا سبيلنا. وده احيانا بتشوفه في بعض مش عايز اقول اسماء عشان ما ننشرش هزا الضلال المبين. بعض الفيديوهات الالحادية ويتنشر شبهات يصل لدرجة من ان هو يعني عايز يوصلك انه واسق انه بيجيب - 00:29:29

عقائد المسلمين ويعملها في صورة في صورة ساخرة. اللي اللي بالنسبة للمؤمنين امر مهول. يعني مسلا يسخر من يوم القيمة واحنا عندنا في القرآن في الحق المبين في كتاب الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:29:45  
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمامهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. هو يجيب مشهد زي ده ويسخر منه توهם العقائد في قلوب الناس. فانت عندك الخطيئة دي عظيمة. انت خايف. قلت له ده حرام - 00:30:04

يقوم هو يستهزء بكلمة حرام. ويعمل فيلم يستهزأ بكلمة حرام. وان ويجب واحد يمسل شيخ وان هو نصاب ويترىق وان الدين

يبيقول ايه ويقعد يعمل شوية مشاحد في الاخر انت اصبت الفتوى من العالم فيها نوع من الاستهزاء - 00:30:20

ما حدتش ليها تقل ودي خطورة السخرية وده للاسف اصبح منتشر ان بقى كل شيء بيتم التعامل معه بالسخرية. اي حاجة

والكوميكس والنكت بقت في صلب العقائد بتترىق على اي حاجة - 00:30:38

وممكن ناس بتنشرها من باب يعني ايه الهزار وان هو مش قاصل ان هو يعني بنفس المعنى وينشر الكلام ده وده خطير. ده بيونهن

العقائد في قلب الناس. السخرية بتجعل الامر العظيم عندك هين. بس. بعد ما كنت تغضب بتضحك - 00:30:54

وتقول لي خلاص بقى يعني ايه هو مش قصده. ويتحول الامر العظيم الى نوع من السخرية هو بيسخر من عقiddتك بيدعى وثقة في

طريقه في طريقه اتبعوا سبيلنا. بيسخر من طريقك. وفي مدخل شكل وشبهة - 00:31:14

وبيجيب لك على تساؤلات اللي مانعاك من السير في طريق المعاصي يقول لك اذا اللي هشيل عنك. كل ده آآ وغيره كثير لو اتعاملت

في كلمة اتبعوا ولا احمل خططياكم - 00:31:31

بالرغم ان ممكن انت لا تراها شبهة وبالرغم ان هي قد تكون سخرية الا ان الله سبحانه وتعالى رد عليه احيانا ما ينفعش نستخف

بعض الشبهات واحيانا والقرآن عمل كده بيتجاهل بعض الشبهات - 00:31:45

بحسب سياقها حسب آآ شبهة حسب اللي بيتكلم. بيقى هي ما فيش قاعدة واحدة مضطربة. الاصل عدم الرد على الشبهات. او الاصل

الرد على كل شبهة. لأن. هي بتختلف حسب - 00:32:01

لكن هنا برغم ان ممكن انسان يزن ان هي مش شبهة. يعني ايه انه هيشيل عنك غلط. طب ما انت عارف ان هو مش هيشيل عنك

خططياك. لكن اكده سبحانه وتعالى هذه العقيدة. ليه - 00:32:14

حتى لا تصبح هذه العقيدة اللي هي عقيدة انك هتحاسب على كل فعل بتقوم به حتى لا تصبح هينة في قلبك في قلوب المؤمنين

ستظل لها مكانة في قلوب اهل الایمان - 00:32:25

بيقى هو لما يستهزأ مسلا بيوم القيمة احنا نتكلم عن عظم يوم القيمة حتى يظل الامر عظيم في قلوبنا فربنا بيقول ايه؟ وما هم ما

في بحاملين من خططياهم ودي بتفييد الشمول العمومي. يعني ما فيش ولا سينة. لو انت - 00:32:38

بالنسبة للمؤمن لو وقعت في اي سينة هو مش هيشيل عنك حاجة. انت ستحاسب عليها انما هو كاذب بالتأكيد ايضا. انهم لكاذبون

بيقى زي ما هو كان بيستعمل اسلوب تأكيد انت بترد عليه بالتأكيد - 00:33:00

هو بيستعمل اسلوب ساخر انت ما بتستعملش اسلوب ساخر. انت بتستعمل اسلوب تعظيم لعقiddتك هذا امر لا يسخر فيه القرآن له

طريقة عجيبة في الرد على مسل هزه الامور. هنذكرها دلوقتي في الاية اللي بعدها. لكن نكمل تبعوا سبيلنا ولنحمل خططياكم. بيقى

هو عايزك تقع في كثير - 00:33:16

الخطيرة مش عايزك تعمل خطيئة واحدة عايزك تقع في كثير من الخططيا ولنحمل خططياك و ما هم بحاملين من خططياهم من شيء.

انهم لكاذبون. بيقى ده غرض قرآنی توضیح كذب هؤلاء - 00:33:35

بيقى ده غرض ده جهد لازم احنا نشتغل عليه. ان احنا نبين ان هؤلاء الناس تكذب على الدين. تفترى على الدين يعني كتير من

الشبهات اللي بتطرح هو اما بياخد ايات متشابهة فعلا ويقطّعها من سياقها. وربنا قال لنا كده هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات

محكمات. هنا ام الكتاب واخر متشابهات. وقال لنا ان في ناس - 00:33:52

تمسك في المتشابهات وتسبيب المحكمات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله عايز يفتتن

الناس وكثير بي عمل ايه؟ بيكتب. بيقوم بتلقيق قضايا اجيب لك - 00:34:12

مسلا حادسة في السيرة وهو يعلم ان السند ضعيف او يلقو بين القضايا وبعضاها او يكذب والناس ما بتقراش هو بيعتمد الناس ما

بتقراش. فغرض قرآنی اصل توضیح كذب هؤلاء - 00:34:29

انهم ازيك يا زبيو؟ يا مهم في الردود يعني مسلا لما يجي واحد بيترجع على اغلب الفيديوهات اللي اتعاملت على الطعن في البخاري

تجد في جزء كبير منها هو في كرب هو تعمد والكذب هو مخالفة الواقع سواء هو تعمد او هو جاهم - [00:34:41](#)

يعني يعني ايا كان لكن هو فيه جزء منه كذب وتصور يعني يعني مش فاهم اصلا علم الحديث. يعني هو بيتكلم عن حاجة مش هو ده اللي مش هو ده علم الحديث اصلا - [00:34:58](#)

فيهون من شيء وبيسخر من شيء ويترى ويقول لك ازاي والبخاري عامل كده وبيضحك وبيتكلم عن قضايا وهو اصلا مش عارف تسلسل مش عارف اصلا دور الامام البخاري جه امتي - [00:35:12](#)

مش فاهم هو مش فاهم اصلا المبني كله. اتعمل ازاي هو بيضبط. فدورنا احنا نوضح انهم كاذبون وما هم بحامليين من خطاياهم. بس قبل ما نقول انهم كاذبون انهم كاذبون الاول - [00:35:27](#)

نأك العقائد بتاعتتنا انه لا يتازر وازرة وزر اخرى ما لكتش عزري يوم القيمة اصل هم اللي قالوا لي والناس وآآ وقعت ليه ا تعرض نفسك للشبهات اصلا ليه تعرض نفسك للشبهات؟ - [00:35:42](#)

اللسان ضعيف خلق خلقا لا يتمالك. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لما درس ادم علم انه خلق خلق الله. انت اصلا لا تتنمى. ليه تعرض نفسك للشبهات والشبهات - [00:35:57](#)

ومع انتشار للاسف قبائل الشبهات اصبح فيه اشخاص بيذن انه عنده الجرأة الكافية انه يتعرض يقول لك انا هرد وهو يعني ما عندناش يا جماعة علم لوحده كده اسمه علم الرد على الشبهات. لأ ده انت بتتحصل - [00:36:11](#)

يعني ارضية شرعية كبيرة ثم تتخصص لكن انت اصلا ما عندكش هزه الاصول هترد ازاي رينا يحفظنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع بالدجال فلينأ عنه يعني بالرغم انك انت عارف ان الدجال - [00:36:26](#)

وعارف اني مكتوب بين عينيه كافر وانه اعور عارف الاوصاف لكن انت لا تؤمن على نفسك حينما ترى هذه الفتنة. من سمع بالدجال فلينه عنه. فوالله ان الرجل يأتيه ويحسب انه مؤمن فيتبع - [00:36:45](#)

على ما يبعث به من الشبهات يعني انت رايج وانت متوقع ايه يعني المشكلة ده جاية رح انفوج على الاعور اللي مكتوب عليه كافر. على راسه كافر تعالوا نقرأ - [00:36:58](#)

كافر رحت بقى من اجناد من جنود الدجال ما ترميش نفسك في الفيلم ثم يقول رينا سبحانه وتعالى بعض الناس لما بيقرأ الآيات دول وراء بعض ممكن اظن ان في تعارض رينا بيقول وليحملن اثقالهم - [00:37:10](#)

واثقالا مع اثقالهم طب هو مش رينا قال وما هم بحامليين من خطاياهم من شيء طب ازاي الاية اللي بعدها ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. الاية الاولى بتتنفي ايه بالزبطة؟ يعني خلينا نقول الحديث اللي ممكن يزن ان في تعارض مع - [00:37:27](#)

الآن وما هم بيحملون الخطايا من شيء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا الى هدى والنص الثاني من دعا الى ضلال. اللي هو معنا في الآيات. من دعا الى ضلاله - [00:37:50](#)

كان عليه وزر من عمل بهاها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من ايه؟ من اوزارهم شيئا. من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا. يعني اللي عمل المعصية الوزر بتاعه مش هيقل - [00:37:59](#)

هي دي وما هم بيحمنا من خطاياهم من شيء وان سبب وقوع ده في الفتنة وسبب وقوع ده في الضلال دي كانت معصية. مين اللي هيشيلها؟ اللي اللي وقعه يعني شخص مشرك راح لمؤمن حاول ان يفتنه عن دينه - [00:38:17](#)

فوق المؤمن والعياذ بالله في الشرك المؤمن هيحاسب على ذلك. والمشرك هيشيل ذنب الفتنة والضلالة مع ذنبه لكن المؤمن اللي وقع في الفتنة والعياذ بالله سيحاسب على هذه المعصية. فالآلية الاولى وما هم بحامليون من خطاياهم من شيء و كانواها تخاطب اهل الائمان وتقول لهم - [00:38:33](#)

لن يرفع عنكم من خطاياكم شيئا. فاياكم ان تستجيبوا لهؤلاء اياك تسمع كلامه وزي ما قلنا ده بيحصل كتير بين الاصدقاء بقولوا ما لكتش دعوة ويحاول يهون عليه المعصية. لزلك لما اصحاب الجنة في سورة القلم - [00:38:53](#)

بعد ما نزلت من نزل العذاب حب يبرع نفسه. قال الم اقل لكم لولا تسبحون. انا كنت قايل لكم ان ده غلط. لأ انت. طب بقى معنا

خلاص ماشي انت قلت ان ده غلط بس جيت معنا و كنت ناوي تقسم و حسبتها و كنت عايز نصبيك - [00:39:10](#)  
ولا الوقتي لما بازت قلت انا ما انا اصلا ما كنتش عايز اجي معكم. لا العزاب على الجميع فالالية الاولانية وما هم بحاملين من خطاياهم  
من شيء تغى ان يرفع عنك انت اذا وقعت في الفتنة هذا الذنب. طب وهو - [00:39:25](#)

هو هييشيل ذنب الفتنة والاطلال. والعجيب ان ربنا سمي هذا الذنب ذنب اضلال المؤمنين وذنب فتنة المؤمنين سماه انتقال. وسمى  
اللي بيقع فيه المؤمن وكان ده ذنب اعظم الفتنة اللي هو فتنة اهل الايمان عن دينهم اعظم من الشرك - 00:39:41  
اعظم من القتل الفتنة اكبر من القتل. يعني فتنة المؤمن عن دينه اكبر من قتله ليه اهو اذا قتله اصبح المؤمن شهيدا فالفتنة للقاتلواهم  
حتى لا تكون فتنة. ما يسمحش الاصل ان انتشار الفتنة كده - 00:40:01

يُطعن فيه من كل شيء. من كل وجهات بيطعن فيه - 00:40:23

ازاي انسان یهنا؟ يعني ازاي انسان عايشه مش حاسس بمشكلة؟ مش حاسس ان الاسلام بيمر بمشكلة. يعني عادي بيمارس حياته مش بتكلم على اوقات لا هو كل حياته بيمارسها عادي جدا مش حاسس اصلا ان الاسلام بيمر بمشكلة. ازاي ده بيحصل -

يعني ازاي واحد ما بيفكرش في دينه تماماً ده ازاي؟ امال يعني ايه؟ يعني انت بتنتمي لمسلم يعني ده لو واحد اهلاوي والاهلي  
انغلبوا عادي ومارس يقول لك انت ما بتحسش - 00:40:55

د ه انت فين الانتماء انت خارج تتفسح والاهلي تخيل واحد اهلاوي او زملكاوي وماتش واتغلب الفريق اتغلب وبعد الهزيمة نزل يهزرو ويتفسح ويحتفل ايه ده! ده خائن ده مندس ده عميل ده كان ده منافق - 00:41:08

مشكلة عادي مش حاسين بازمة اصلا مش حاسين ان الاسلام بيطعن فيه - 00:41:36

ما هو لازم يكون لك انتماء. ما دينك؟ تسأل في القبر الشاهد هنا قال ربنا سبحانه وتعالى عن هؤلاء الدين يقومون باطلاق مين سمي  
ده امر عظيم اثقال ومشهد وليحملن اثقالهم اللي هو اثقال فتنته وهو اصلا على الشرك والضلال وعبادة الاوثان. واثقلا اخرى مع  
اثقالهم ٣٣٣ هـ ائمة فتنة المؤمنين - ٥١:٤١:٥٠

عن دينهم. ربنا سماها انتقال والمشهد هنا مشهد ما بين الایتين ده ممكن نسميه بتعبير يعني بعض المفسنين اه من عادة القرآن في للقرآن له عادات في امال انه احيانا مثلا يعقب بعد ذكر الجنة ذكر النار. المتقابلات مسلا. في القرآن له عادة في الطرح. منها -

ان لما يسخر اهل الشرك من البعث ده من عادات القرآن تجد الآيات التي بعدها يسخر او يستنكر او يستبعد البحث تجد الآيات التي بعدها تصوّر له نفسه هو اسنانه البعض . واسنانه بهم القامة - 00:42:37

يعني القرآن بيتجاوز معه الرد ان انت ستكون في هذا الموقف. يعني هو بيترىق يقول لك ولنحمل خطاياكم. الاية اللي بعدها مشهد هو يوم القيامة بحمل اثقالا عظيمة وبمشي اثقالا يعني تطأطا الظهر - 00:42:56

لله تعالى، فيقولوا، خير لا انت خد اثقالا، تانية - 00:43:14

الزهن تصوير اللي هو اصلا شيء معنوي - 00:43:28

يشبهه بصورة حسية. فلما انت تتخيل المشهد شخص ماشي وشайл انتقال على ظهره ثم ينادي خذ هذه انتقال فنتنـك لفـلان خـذ هـذه انتـقال فـنتـنـك لـفـلان. ولا يـحملـون اـنتـقالـا جـمـعـا مـع اـنتـقالـهـم - 00:43:45

وليسان يوم الفيامة الحمل سه بقى تعالى. انت الشبهه دي انت قلت كذا. مش ده افترا على الله وانت قلت كذا ده افترا على الله

00:44:05 - خد بالك وزي ما اهل الباطل

ربنا يحفظنا يا رب ويحدد السنتنا زي ما اهل الباطل بيسألوا عن هم بيفطروا على الله. كذلك الدعاء هيأسأوا. انت ليه قلت كده يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول لعيسى عليه السلام عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:44:17  
فانت قلت للناس انت قلت الكلام ده يعني انت في الكلام اللي انت بتقوله في الدعوة الى الله هتتسأل انت قلت كده ولا ما قلتش انت بتتكلم الان عن الله - 00:44:33

زي ما ابن القيم سمي الكتاب اعلام الموقعين عن الله المفتى هنا هو يوقع عن الله فده امر عظيم. انت ازاي يعني انسان يفكر كثيرا قبل ما يتكلم في دين الله سبحانه وتعالى - 00:44:47

طيب ببقى اذا المشهد ده مشهد محاولة فتننة المشركين المؤمنين والجهاد اللي بيبزلوه تأكيد والتوضيح وان احنا عندنا منهج والساخرية كل ده من هزه الایات. النتيجة ايه هو طبعا الایات تجاوز ودخلت على قصة سيدنا نوح. ايه النتيجة ايه؟ النتيجة موجودة عندنا بقى مبسوطة في القرآن. منهم من وقع في الفتنة - 00:45:03

ويجي لنا بقى ايات في القرآن تانية مسلا ارنا الذين اضلانا الجن والانس نجعلهم تحت اقدامنا. سورة فصولت مسلا. ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاب الضعف. سورة صاد كلما دخلت امته لعنت اخته. سورة الاعراف. بقى اذا عندنا مواطن كتير في القرآن ان بالفعل هذه الخطة نجحت - 00:45:20

ان كلامهم ده اسر في ناس واستجابوا لهم وفتنتوا. فيجي يوم القيمة يندم والعكس فيه ناس نجحت ان هي تثبت وان كان في واحد يحاول كان في واحد صديق له بيتربيق دايما على البعض - 00:45:44

كان بيجي يقول له ايه؟ انك لمن المصدقين او عى تكون مع اللي بتمشي مع الناس اللي بيصدقوا ان في بعس وكده يا نهار ابيض! ايه ده ايه اللي يعني شف الاسلوب ائنك لمن المصدقين. اذا متنا وكنا ترابا وعظاما. اين لمبعوثون - 00:46:01

كنت معقول مصدق الكلام ده التاني رفض المؤمن رفض انه يسقط في الفتنة واما بيجي يوم القيمة بقى ويدخل الجنة بيسأل عن صديقه اللي كان بيعاول فتوبيته. ده فين - 00:46:17

فاطلع بيص كده فرواه فرآه في سوء الجحيم. سورة الصافات قال له تالله ان كدت لا ترضيني ده انا كنت هصدقك كنت هقع فيما تفعل الحمد لله ان ربنا نجاني - 00:46:30

بيقى في ناس بتنجو تالله ان كدت لترضين. ولو لا نعمة ربى لكنك من المحضررين الحمد لله ان انا ربنا نجاني. ثم يفرح ويقول افما نحن بعيترين او يعني على قول تاني لتفسير ايات سورة الصافات - 00:46:43

واذا الشاهد محاولات الاضلal كثيرة. اقرأ مسلا ازاي ابو جهل كان بيعاول يفتن الناس ابو جهل ده كان آآ من ائمة الباطل يسمع بس ان الوليد تأثر بآيات قرآها على نفسه. بيجي له ايه اللي حصل لك - 00:47:00

ايده انت كايسست ولا ايه قل قال لك ايه وانا اقول لك. قل الشبهات اللي عندك ايه واحنا نحلها اللي بيقول كلام مؤسر. طب ما جايز طب ما نفك طب ما نشوف لها حل - 00:47:17

يقول له اه معك حق؟ يقول له العرب هتقول علينا ايه؟ اه. فكر يا ابني طلع اللي يقول له طب شعر لأ مش شعر. عايزين نرد على الموضوع. ويقعد ويتحرك يشوف مسلا - 00:47:30

ابو طالب على فراش الموت عم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم وافق بجواره. يا عم قل كلمة اشفع لك بها عند ربى. وابو جهل وافق جنبه - 00:47:40

يعني مش عايز حد واحد يفلت منه لا ترحب عن ملة عبد المطلب طب انت ما لك ومال عبد المطلب اصلا يعني انت ايه اللي شاغلك الرجال هيموت يعني يعني انت مش بيفك مسلا في الصراع الدنوي - 00:47:51

لا شف التفكير جهد اهل الباطل فتننة كتير قصص كتير مبئوثة في السيرة ازاي انهم كانوا مشغولين انه ما فيش واحد يفلت منهم واحد بس يردوه تاني حتى في صلح الحديبية - 00:48:06

يعني بالرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قابل بقى دي شروط ان هم يشترطوا ايه؟ ان يشترطوا ان اللي يهاجر من مكة للمدينة مسلم النبي يرجعه. طب انتم عايزيينه ليه - 00:48:24

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ لو حد ارتد من المسلمين وراح اغنانا الله عنه ودول لو حد ساب اللي الشرك وراح لليمان لا ترجعه لنا تاني. لأ ما يروحش مننا حد - 00:48:34

شوف حرص اهل الباطل على الا يفلت منهم احد. هو ابليس اصلا لما طلب قال انظرني الى يوم يبعثون. ليه؟ من حكم ذلك ليه يعني ابليس له طلب ان هو يفضل يوم القيمة عشان ما فيش اي متعة تظهر الا ويستمتع بها صح ولا - 00:48:48

انتم نمتوا بقى انتم ليه بتحسنوا الزن في ابليس؟ لأ ما هو عشان ما فيش ولا واحد يفلت منه يعني الى يوم يبعثون لما خلصوا ما يبعثوا كده خلاص طب انا كده خلاص خش النار بقى عادي - 00:49:08

وبعد ما يخش النار تعالىوا بيكتهم قال الشيطان لما قضوا لهم تعالىوا انا ضحكت عليكم. وبيكت فيهم والشيطان بببدأ معك من امتى؟ الشيطان بببدأ يجي لك من امتى؟ عن سن خمستاشر تمنتاشر كده صح - 00:49:22

ما من مولود يولد الا وينخسه الشيطان يعني ما فيش قيلوا فان الشياطين لا تقبل. ما بيريحش يعني انت متخيل جهد الشيطان فيه اضلال الناس ربنا قال فاتخذوه عدوا مهم جدا انك تستحضر ده - 00:49:39

هنا انتهت مجموعة الفتن اللي ربنا بدأ بها السورة ونبين المداخل اللي ممكن يتعرض لها الانسان ثم انتقل السياق الى بيان سنة الله سبحانه وتعالى. ربنا قال فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ربنا يجيب لنا نماذج للفتنة - 00:49:57

يعني ايه رقم اتنين بعد الحروف المقطعة؟ احسب الناس وان يتركوا ويقولوا ومن وهم لا يفتنون. التفصيل لهذه الاية ذكر في اللي احنا قولناه في التلات آآفتتن اللي احنا قلناهم. وصينا الانسان بوالديه. ومن الناس ان يقولوا امنا فاذا اوذى وبعد كده وقال الذين كفروا الذين امنوا - 00:50:15

اية رقم ثلاثة ايه مبدئيا اذكار النوم. ها. ايوة اية رقم ثلاثة ولقد فتنا الذين من قبلهم. مين دول الذين قبلهم؟ طب نماذج عملية بدأ بها العلم. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه - 00:50:32

يعني شرح بقى النماذج عملية. تيجي بقى لغاية اتلوا ما اوحي اليك من ربك. ده شوط تاني مجموعة من القصص والتعليق عليها لختام جهد اهل الباطل كله زي بقية العنكبوت او هنرويته بقية العنكبوت. والتعليق عليه بانك تستمر قلت ما هو اليك من ربك - 00:50:51

وبعد كده شوط تاني لا تجادله اهل الكتاب والتي احسن. وسألت الطعن في القرآن واثبات القرآن انه حق. وفي الاخر التوجيهات الختامية في السورة اللي تخليك تثبت على الطريق واهم حاجتين بتخليلك تصرف عن الطريق. الخوف على الرزق والخوف على الامن. والحل في الاخر في استمرار المجاهدة. ده تصور سريع كده لصورة العنكبوت - 00:51:10

فهنا فيه نقلة. يعني بعد التوضيح هنا حصلت نقلة كده الوقتي. ولقد ولله من القسم والتأكيد. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. احنا كده فاضل لنا قد ايه يا شيخة طب هنا خد قصة نوح بس سريعا كده. الایتين دول - 00:51:29

لما تيجي قصة من قصص الانبياء في سورة هنا بيكون لها اكتر من غرض اول حاجة ان القصة دي وردت في اكتر من موطن في القرآن. فاحنا ممكن نستدعي بقية المواطن اللي جات فيها في القرآن عشان نكون مستحضرين الاحداث اللي في السورة دي - 00:51:48

انا هشرح الكلام ده. او ان الایات اللي جت في القصة جت في الصورة بذكر اشياء محددة لم تذكر في سورة اخرى يعني ايه الكلام ده؟ يعني مسلا احنا عندنا دلوقتي لقد ارسلنا نوحا الى قومه - 00:52:10

فليث فيهم الف سنة الا خمسين عام فاخذهم الطوفان وهم ظالمون خلينا نجيب مسلا نموذج قصة ايه يا ابراهيم في سورة الانعام او قصة سيدنا موسى في سورة الكهف انت وانت بتقرأ سورة الانعام معاني التوحيد. وبعددين دي قصة سيدنا ابراهيم ممكن تقول ايه؟ وذكر ابراهيم لانه امام من ائمة التوحيد. ولطالما - 00:52:26

الاصنام ولطالما انت كده بتتكلم عن سيدنا ابراهيم خارج سياق السورة. وده مهم برضو انك تستفيد ليه جت قصة سيدنا ابراهيم

تاني يعني انت لما بتتكلم عن بعاني ائمه الامام ان هو امام التوحيد وانه كسر الاصنام وان هو كان امة وحده - 00:52:52

آآ عليه وعلى نبينا افضل الصلة واتم التسليم فهنا نستحضر ليه ربنا ذكر قصة سيدنا ابراهيم في الانعام؟ او واحد يقول لك لا. انت

كده بتتكلم على العموم. لكن هنا في سورة الانعام الموطن ده - 00:53:11

انه رأى الشمس والقمر والكوكب هذا لم يأتي الا في سورة الانعام. اذا فيه خصوصية يبقى ذكر النبي له حاجتين ذكر القصة في

الصورة في اي صورة لها فايدين. فايديه للعموم - 00:53:25

رفيدة للخصوص. نيجي نطبق بقى هنا ربنا ذكر سيدنا نوح. يبقى احنا محتاجين نستحضر وخاصة ان سورة العنكبوت احنا قلنا نزلت

امتنى في اخر المرحلة المكية اخر مكة يعني كانت نزلت سورة الشعرا ونزلت سورة الاعراف ونزلت سورة نوح كل هذه السور

تضمنت كلام عن - 00:53:39

نوح عليه السلام. يبقى لما يتقال ولقد ارسلنا نوحا هو اول لما المؤمن بيسمع كلمة نوح ونزلت سورة هود كل الصور اللي جت فيها

ونزلت سورة يونس كل الصور اللي جت فيها - 00:54:03

آآ سيدنا نوح هو بيستحضرها والشيخ عبدالرحمن حسن جبلناك الميداني له كتاب كامل عن نوح عليه السلام في القرآن. جاب كل

المواطن اللي ذكر فيها نوح حسب ترتيب النزول كما يرى هو يفسرها - 00:54:18

خلاص؟ فلما المؤمن في اخر مكة يسمع لقد ارسلنا نوحا الكلمة دي الاسم ده بيشعيل بداخللي معاني معين يعني انت لما بتسمع لو انت

بتعايش القصص القرآني تسمع كلمة موسى عليه السلام - 00:54:33

فاول ما بتسمع بتستحضر على طول انه كيف وقف امام فرعون؟ وكيف القى العصا وكيف وقف امام السحرة؟ بتستحضر معاني

معينة بمجرد ذكر الاسم. فمجرد ذكر نوح عليه السلام ده اللي بنسميه المعنى العام - 00:54:49

المهم انك تستحضره جدا دلوقتي. فاول لما اهل الایمان اللي بدأ بعض منهم يتضجر من طول المهمة دي طول فترة العذاب في مكة.

وليه هم مسلطين علينا طب وحلها ايه؟ طب وايه البديل؟ طب وهنخرج من الازمة دي ازاي؟ تسؤالات وهم ليه وسلطوا علينا؟ اول

لما يسمع كلمة سيدنا نوح - 00:55:04

افتكر وما امن معه الا قليل يفتكر ان اقرب الناس له لم يؤمن. يا بني اركب معنا. يفتكر ان حتى بعد مجيء الطوفان يطلب طلب واحد

لكن خارج الحدود مأمور بها كبعد لا يستجاب له - 00:55:29

يعني لم يستجب له انه يقول له يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق هو بيقول مقدمتين انت قلت لي يا رب ان يحمل فيها كل

زوجين اثنين واهلك - 00:55:48

وقلت ان انا انجيكم تقول يا رب ابني من اهلي وانت وعدت ان انا انجيك واهلك وان وعدك الحق انا انا بس عايز افهم وانت احكم

حتى ما طلبش. يعني شف في سورة هود هو لم يطلب اصلا هو يتعرض. قال يا نوح المقدمة الاولى اصلا ليست صحيحة. انه ليس

من اهلك - 00:56:02

انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به يعني. تخيل! هذا كلام يقال لنوح عليه السلام الذي بذل موطن عبودية. فاول لما يسمعوا

كلمة نوح عليه السلام تذكروا هذه المعاني. ولا سيماء ان قوم نوح ربنا قال عليهم - 00:56:21

انهم كانوا هم ايه اظلم واطفى اظلم ناس واضغى ناس صورة ايه دي سورة النجم ختام النجم ربنا بيقول من دون قوم نوح تحديدا

اظلم ليه بعضهم قال لان هم اول من نشروا الشرك. واول ناس مجموعة كبيرة نشرت شرك واستمر الشرك لقرون سنوات. فجاء نوح

في حالة من استقرار - 00:56:36

مش عارف لما يكون الجاهلية مستقرة لسنوات وانت تحاول تبعس المجتمع انت تجد معاناة وده اللي مر به النبي صلى الله عليه

وسلم فترة من الرسل بعث النبي صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل - 00:57:01

بتنتشر الجاهلية ويصبح الموضوع الى نزام سيسystem يعني فتغييره صعب جدا فبتأتي اجيال ورا اجيال يقولوا ما سمعنا بهذا من قبل

ما سمعنا بهذا في اباننا الاولين. وقيل وده مروي عن قتادة ذكره الامام الطبرى. لهم اظلم واطفى؟ قال كان الرجل - [00:57:17](#)  
يأخذ بيد ابنته اول لما ابنته يبقى مميز كده يبدأ يفهم ياخذ بابنه كده شوف التعليم الاولاد والحرص على انتقال الكفر من جيل الى جيل كان القتادة بيقول كان الاب ياخذ بيد ولده اول ما يبدأ يميز ويروح لغاية سيدنا نوح. يقول له انظر الى هذا الرجل - [00:57:33](#)  
لقد جاء ابى اللي هو بيقوله جدك يعني يا هذا وحدرنى منه فيظلون كله بيظلون ايه؟ يستمروا على الكفر. ولا يلد الا فاجرا كفارة في نظام الاجيال فكانوا اظلم والله كانوا بيحرصوا على انتشار الشرك والكفر - [00:57:55](#)

نوح عليه السلام وقف امامه. يبقى ده المعنى العام اللي لما تسمع وانت بتقرأ جو سورة العنكبوت اللي فيه انتشار الاذى وطول فترة الاستضاعف. وتسمع كلمة تستحضر كل هزه المعانى المبسوطة في القرآن. لكن فيه معنى خاص جاء في هذه السورة لم يأتي في موطن اخر - [00:58:13](#)

يعنى بالرغم ان قصة سيدنا نوح ذكرت في سورة نوح وهود والاعراف والشعراء وغيرها ويونس الا ان الاية دي تحديدا جاءت بكلمة اللي هي المدة فليث فيهم الف سنة الا خمسين عام احنا فاضل لنا قد ايه الف سنة الا خمسين كم؟ ماشي فليث كلمة لبىث اصلا للبس لولا الاستقرار. عارف اللي هو ايه؟ ما وريش حاجة - [00:58:47](#)

واحد بيوطن النفس على الاستقرار لبىث دي اللي هو ايه؟ قاعد زي على العكس بقى جهد الشيطان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الشيطان قعد لابن ادم بيطرقه كلها. هو ما ورهوش حاجة غيرك. انا قاعد - [00:59:11](#)  
ما فيش حاجة يعني بتقعد يقول لك ايه حد عايز تقول له انك ما وراكش حاجة وانا فاضي تبص تقول له ايه انا ايه انا قاعد لك هنا اهو هو شيطان قاعد لنا. فسيدنا نوح ترك كل شيء ولبىث فيهم للدعوة - [00:59:29](#)

كل تفكيره كان ازاي ادعوه وقصة بقى سيدنا نوح في في سورة نوح توضح انه استعمل كل الطرق كل الوسائل كل الاساليب الممكنة اللي كان في وسعه انه يستعملها يستعملها. ونرجع في درس لسورة نوح ترجعوا لها - [00:59:44](#)  
وهشام لما تسمعها للحصري كمان وبيبدع فيها ازاي جهد نوح عليه السلام في الدعوة الى الله يبقى دي لبىث. فيهم يعني كان بيتفغل في ده حرف استغرaci في الدخول في الشيء - [01:00:00](#)

فليث فيهم يعني مش كان قاعد واحد جنب واحد كوخ بعيد كده عنهم وبيعمل درس بعيد اللي عايز يجي بيجي معلق ورقة كده ان الدرس يوم مسلا التلات الساعة كزا اللي عايز يجي ما بيجهوش انا اعمل ايه لا مش زي ما احنا بنعمل كده احنا اونطجية يعني لا - [01:00:13](#)

يبنزل ويروحوا يمين وشمال وسرا وجها وليلا ونهارا فليث فيهم نزل لهم كلهم يا لولو انت متخيل بيقولوا في سورة هود ايه؟  
جادلتهم اللي بيعرفوا انت عارف لما اهلي البطل يعترف بمجهودك عليهم - [01:00:32](#)  
يعنى عارف لما اهل الباص بيقول لك فلان ده تعبنا تخيل لما اهل باطل يقولوا على فلان مين بيتفقال عليه كده دلوقتي؟ الدعوة الى الله. يشتكونك يقول لك جادلتنا فاكتثرت جدالنا - [01:00:50](#)

على الهاتف هات لنا النهاية انزل بالنهاية خلاص تخيل لما هو يشتكي من مجهودك تخيل لما مسلا يشتكونا ان ما فيش شبهة بنقولها الا وبيرد عليها ولما ترجع لقصة نروح في صورة هود فعلا كده. هم قالوا كلام مجمل في اية هو رد عليهم كلمة كلمة - [01:01:02](#)  
فصل في ذلك ودي لبىث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. العلماء بيقولوا ليه رينا ما قلش تسمعية وخمسين ده اول سؤال الاجابة سريعا بعضهم قال كلمة الف لها تهويل في النفس. رأس العدد دايما - [01:01:21](#)

يعنى عشرة مائة الف رؤوس الاعداد دي تهول في النفس. والموطن اصلا بتابع الصورة الكلام بتابع السورة بيتكلم على طول فترة التعزيب. فربنا جاب لهم انتم بتشتكونا من اتناسن سنة - [01:01:41](#)  
تلتاشن سنة تعزيب في مكة بتيجوا من اتناسن للتاشن سنة لبىث فيهم ايه الف سنة لما يقع اللفظ ده بفخامته في الاذن وفي القلب وبعدين الا خمسين عام اوقع في الناس وده آنك انت تنتقل كلمات لما انت عايز تخوف الناس من شيء تنتقل كلمات - [01:01:54](#)

زي ما كتير بنتكلموا في علماء البلاغة يعني مسلا يقول ويقول الله سبحانه وتعالى والعقاب الآخرة اشق يقول لك نطقها صعب في الختام القلقلة على القاف دست يعني الكلمة بتستقر فانت - [01:02:16](#)

حتى لو مش فاهم التفاصيل الكلمة لها وقع في النفس. يعني لما ربنا قال طلعها كانه رؤوس الشياطين. فانت تخاف انت اصلا مش عارف رؤوس الشياطين شكلها عامل ازاي انت اصلا ما شفتهاش قبل كده. بس هي الكلمة تخليك تخاف منها - [01:02:30](#) رؤوس الشياطين. واتقال انت اصلا بس هي الكلمة هي ومفهوم ان الشيطان شيء منفر استقر في نفس ذلك. فكلمة الف سنة الـ [01:02:44](#) خمسين عاما هي هي تسمعية وخمسين. لكن هي النفس - [01:02:44](#)

وده مهم انت تستعمل قفاز اللي تأسر في النفس في الدعوة النفس تتأثر بكلمة الف سنة الـ خمسين عاما اكتر من كلمة خمسين وخمسين واضح وده مهم في الخطاب انت تستعمل الخطاب المؤثر - [01:02:59](#)

دي النقطة الاولانية. النقطة الثانية قبل ما نقل النقطة الثانية انت متخيل ان الصحابة اتناشر سنة تعذيب في مكة ما فيش اي بوادر لانفراج وبعدهم يروح يشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم الا تدعوا لنا الا تستنصرنا لنا ولهم يعزبوا؟ وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه؟ طيب في سورة نزلت - [01:03:12](#)

متخيل وبعدين يتجمعوا الكلام ده المرة اللي فاتت وبعدين يقرأ عليهم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. طب ما احنا بنفتن طيب يعني الفتنة هستمر الفتنة مستمرة - [01:03:34](#)

الفيديو ده مستمر ماشي بعدين الرقم اول رقم يقابلك في السورة ايه الف مش مستعجل على حاجة خالص بص ابو جهل بقى براحتك. الف سنة الـ خمسين عاما. خلاص بقى بص اصبحت موطن نفسك على انت مستمر - [01:03:46](#)

خالص فانتزروا انا منتظرون. اعملوا على مكانتكم النعم. بصوا خلاص ما هو انا ايه انا كنت منتظرك بقى التمكين وهننقل وهنغير. انا قاعد بقى خلاص. اصبح بيوطن نفسه انه انت دايما اقول لك على مسال مسلا - [01:04:09](#)

انت لما تكون مسلا عامل لنفسك فرض مسلا مسلا يعني وقت مزاكرة مسلا احنا في ايام الامتحانات مسلا يعني محدد لنفسك وقت مزاكرة ومنتزه شيء يحدس يعني مسلا معاد ماتش كورة حد هيكلمك تلاقيك قاعد ايه - [01:04:24](#)

مش على بعضك كده تلاقيك قاعد ايه ده هو جه كمان ساعة قلت هييجي بدري ولا حاجة لأ قاعد طب الصوت ده ايه؟ لا مش هو ده فيه حد شف كده تلاقيك قاعد ايه - [01:04:43](#)

انت قاعد من مستني شيء يحدس طب تخيل انت قاعد بتزاكرا ما فيش حاطط وقت ومش مستني حاجة تحصل. فتنيجي تقول لي جنبك ده ما فيش حاجة اقعد بس كان بيقول لأ ما قالش اقعد اقعد - [01:04:59](#)

وده مهم على فكرة لما تيجي تحب تستقر فترة تزاكرا او تعمل حاجة انك ما تحطش لنفسك شيء يحدس يشغلك. قاعد شاغل بالك به فهم مش منتزرین بقى يعني ايه طب التمكين هييجي امته؟ قدامكم بقى الف سنة لما وطنوا نفسهم كده - [01:05:13](#)

الهجرة جت بعدها على طول مباشرة. خد بالك. يعني انت متخيل لما يوطن نفسه الف سنة الـ خمسين عاما ممكن يكون في نفس العام او الذي يليه مباشرة جاءت الهجرة وانتقل انه في دولة - [01:05:29](#)

عشان كده التعامل مع ربنا انك ما بلاش تتعامل امته ولهم وازاي او ما فيش امل ممكن يبقى السنة الجاية لأ في امل بكرة لأ ممكن ما تجيشه خالص تعامل العبودية المطلقة - [01:05:44](#)

انت مكمل في الطريق ايا كانت المتغيرات محوري في القرآن المكي وايضا في القرآن المدني لكن القرآن المكي لأن النفس بتطلب ان هي تخرج من حالة الاستضعفاف دي انت بتكمel في طريق ايا كان المتغيرات. تعذيب اذى سقوط رموز انتكاسة ناس. ايا كانت - [01:06:00](#)

المتغيرات كم كمل؟ زي برضو في المدينة وكأي من نبي قاتل او قتل معه ربيون كتير ايا كانت الاحداث وما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفهم واستكان. هو مكمل والله يحب الصابرين - [01:06:20](#)

كمل في الطريق الالية الاختيار الالفاز دي مع سيدنا نوح لبث فيهم الف سنة الا خمسين عام. موطن نفسه ان هو مش هيحصل تغير  
طيب العلماء بيقولوا اختم بدي ليه ما قالش الف عام - [01:06:32](#)

الا خمسين سنة الالف سنة الا خمسين عاما. طبعا دي اه بتحتاج دي اجتهاد يعني المعنى الاشهر بيتكلم فيه حتى المعاصرين زي  
الدكتور فاضل السامرائي او من المفسرين اللي لقيتهم تكلموا من المتأخر. يعني المتقدمين اللي وجدت لهم كلام زي الزمخشري  
وغيره. قال لمجرد المغایرة في الالفاز - [01:06:51](#)

يعني ان الاستعمال القرآني لو كان قال الف سند الا خمسين سنة او الف عام الا خمسين عام ده يبقى فيه ايه؟ ده مش مش الاسلوب  
العربي ده مش جمال الاسلوب العربي - [01:07:13](#)

الالوسي وغيره من المتأخرین. او حتى من المعاصرین زي الدكتور فاضل السامرائي هلا ان في دلالة هنا لاستعمال سنة واللي هيقول  
بالقول ده هيلزم بقى انه يعمل ايه يجمع بقى سنة في القرآن - [01:07:25](#)

ويجمع عام ويجمع حول يعني كل الالفاظ اللي استعملت على انها معنى الاتناشر شهر. بيعمل ده ويشفوف الدلالة حول جه فين مسلا  
في الزكاة طب في القرآن استعمال حول جه فين؟ هل آيات الرضاعة والطلاق - [01:07:38](#)

وهو بيり ان حول فيه معنى التحول وان بيجي في القرآن ان حالة تحولت الى حالة اخرى وقال كل دي اجتهادات بلاغية ان احنا  
الاول هنجمع. يعني قالوا الاول ان اعوام ما جتش في القرآن عام لم تأتي الا مفردة في القرآن. لكن سنة جت مجموعة في القرآن ده  
اول ملاحظة. تاني حاجة ان سنة لما جت مجموعة ما جتش سنوات جت سنين - [01:08:01](#)

ثالث معنى ان السنين لما جت في القرآن مش بس معناها مجرد اعوام. فاخذناهم بالسنين بعضهم قال من معانيها اي السنة الشاقة  
اسنت ناس اصابتهم سنة يعني اصابتهم مجاعة او مشقة - [01:08:25](#)

لذلك لما ربنا قال تزرعون سبع سنين دأبا. لما كان فيه مشقة استعمل سنين. استعمال القرآني وان العام لما جت جت مثنية فقط جت  
عامين ما جتش اعوام كل دي ملاحظات انت بتدونها - [01:08:41](#)

وبعدين تبدأ ت Shawf بقى الملاحة الاشهر ان قالوا ان السنة حتى من معناها اللغوي فيها نوع من المشقة لذلك لما سيدنا يوسف قال  
بعد انتهاء الخطة والمشقة والسنوات دي كلها قال ثم يأتي بعد ذلك ايه؟ عام. ما قلش سنة - [01:09:01](#)

فقال له نربط ان العام لما جه كان فيه غيث في نجاة والشغل كان فيه سنوات. فهنا الف سنة لو خدنا لو اصطبينا خدنا ان في الفريق  
لغوي ده بيقى الف سنة الا خمسين عاما. بقى تسعينية وخمسين - [01:09:17](#)

سنة شغل مشقة تعب ما استريحش غير بعد ما جه الطوفة يعني الخمسين عام ما بقاش السنة بتاعته اسمها عام الا لما نزل الهاك  
بيقى تسعينية وخمسين سنة مش كان قاعد وقلت ده اصلا ممكن يستنبط من كلمة لبث فيهم - [01:09:33](#)

يعني الالف التسعينية وخمسين سنة ما كانش قاعد كده ما بيعملش حاجة. لا مشقة وبذل وتعب وجهد يعني مش بنعد يعني مش  
خلاص انا هسافر ولما يخلصوا بيقى ايه يرن علي يسألون عن انبائهم - [01:09:55](#)

لأ ده انت عايش عايش جو ده عايش جو الدين من من داخله عايش الجو بتاع الفتنة وتجاهد وتصارع وتنازع عايش الف سنة الا  
خمسين عام فلما استقر المعنى ده - [01:10:10](#)

في قلوب الصحابة جاء النصر فلبيث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون يعني فضلوا مصرين على الشرك  
لغاية لحزة الطوفان. يعني حالهم اثناء مجيء الطوفان والطوفان جه قيل من الطوف ومن العلو والطغيان - [01:10:25](#)

انه يعني زاد عن حدي وطاف بهم احاط بهم اغرقهم جميعا. لحظة مجيء طوفان لغاية اخر لحظة. سيدنا نوح مستمر يابني اركب  
معنا. ولغاية اخر لحظة هم مصرين على الشرك. قال ساوي الى جبل - [01:10:43](#)

يعني لغاية اخر لحظة وهم ظالمون فانجيناهم اي نوح عليه السلام ومن معه واصحاب السفينة وان هذا الطوفان العظيم نجاهم الله  
بالسفينة فكانت اية. لذلك ربنا قال في سورة القمر وحملناه على ذات الواح ودسر. شوية خشب ومسامير - [01:11:01](#)

يعني النجاة سبب انتقد يعني لا تراه سببا عظيما لكن الله سبحانه وتعالى ينجيك باقل الاسباب فانجيناهم واصحاب السفينة وجعلناها

اما السفينة او العقوق او الانجاء او القصة المهم قصة نوح عليه السلام اية للعالمين نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان

نستخرج ونتوب اليك - 01:11:18

01:11:39 -